

الطبقات الكبرى

حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال نزل الحجاب مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش وذلك سنة خمس من الهجرة وحج نساءه مني يومئذ وأنا بن خمس عشرة أخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال نزل الحجاب مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش قال أهدت له أم سليم حيسا في تور من حجارة فقال اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين قال فخرجت فدعوت من لقيت من المسلمين فجعلوا يدخلون فيأكلون ويخرجون ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وبقي طائفة منهم فجعلوا يتحدثون فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول لهم شيئا فخرج وتركهم في البيت فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر بن أبي عثمان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن عبيدة عن بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض إلى بيته بادره فأخذوا المجالس فلا يعرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبسط يده إلى الطعام استحياء منهم فعوتبوا في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم قوله ناظرين إناه يعني إناه الطعام أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر ومحمد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان أزواج رسول